

تفسير سورة التوبة (82) تفسير الآيات 32-72 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها - [00:00:25](#)

ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين لعجبتمكم كثرتمكم فلم تغن عنكم شيئا - [00:00:56](#)

وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ما شاء الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم - [00:01:14](#)

اشرت الليلة الفائتة الى ان هذه السورة الكريمة سورة التوبة وهي قد نزلت ان اخر ما نزل من كتاب الله حيث نزلت في شوال من السنة التاسعة من الهجرة والسورة التي قبلها سورة الانفال نزلت - [00:01:40](#)

في رمضان في السنة السابعة في السنة الثانية من الهجرة. السنة الثانية من الهجرة فبينهما حوالي سبع سنوات من نزول سورة الانفال ومن سورة التوبة. ومع ذلك تجد جو الصورتين واحدا - [00:01:59](#)

فهما يدوران في فلك ان الحب لا يجوز ان يبزل منه لغير الله وغير رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وغير المؤمنين وافتتح الله عز وجل هذه السورة الكريمة بقوله براءة براءة من الله ورسوله الى الذين عهدتم من المسلمين - [00:02:22](#)

وامر بقطع الولاية بقطع الولاية عن كل كافر مهما كان. في هذه الاية الكريمة بدأت اقرا الليلة لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان صدرها قوله يا ايها الذين امنوا - [00:02:49](#)

وطبعا التصدير تصدير الاية بقوله يا ايها الذين امنوا للفت الانتباه الى ان اهل الايمان هم السامعون المطيعون لله ولرسوله وبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمعت الله عز وجل يقول - [00:03:16](#)

يا ايها الذين امنوا فارخي لها سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه كل قول كل اية بدأت كل قول لله عز وجل اذ يقول يا ايها الذين امنوا فلا بد ان يأتي بعدها امر بخير او نهي عن شر - [00:03:40](#)

اذا على المؤمن اذا سمع قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان يلفت انتباهه كل انتباهه الى ما ياتي بعدها اذا سمع الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا - [00:04:04](#)

يصغي لها ويلفت انتباه نفسه الى ان وراء ذلك النداء امر بخير فيجب ان يستغل ونهي او نهي عن شر فيجب ان يحذر فالامر ينبغي لك ان تسارع الى الطاعة الى طاعة الله ورسوله يقول لبيك لبيك. سمعت واطعت لله رب العالمين. فان كان خير - [00:04:20](#)

تسارع الى تنفيذه والاكثار منه بقدر ما تطيق وان كان شر تحذر ان تقع فيه وان تباعد بكل ما تطيق ينادي يا ايها الذين امنوا ثم يحكمها بنهي بالنهي - [00:04:46](#)

عن حب الاب وحب الاخ عن حب الاب وحب الاخ اذا اختار الكفر على الايمان اذا كان الاب يختار الكفر على الايمان فانزع كل الوان
الحب من قلبك لها وكل الوان الود من قلبك له - [00:05:09](#)

ويصير ابوك هذا بالنسبة لك كفرعون بالنسبة للامم السابقة ابي له ابي جهل بالنسبة لهذه مهما يكن ابوك حنونا عطوفا رفيقا شفيجا
رحيما بك محسنا اليك انس ذلك انس هذا كله - [00:05:32](#)

لان ذلك كله لا يساوي لحظة واحدة يغضب الله عليك فيها يقول ذاك الشاعر تعست ليلة واحد شاعر يقول تعست ليلة عصيتك
فيها كيف لا استحي وانت الرقيب اللحظة الواحدة من غضب الله - [00:05:51](#)

ما يطيقها ولا الجبل يطيقها. لو الجبل له عقل كان ينهار هافهاتان الايتان اللي هي لا تتخذوا ابائكم واخوانكم اولياء لا لا تجعلهم اولياء
لا تجعلوهم احبابا لكم ما دام كفر بالله وبرسوله فهو عدو لك ولله ولرسوله - [00:06:11](#)

وما دام هو عدو لله وعدو لرسوله يجب ان يكون عدوا لك فانت تحب من احب الله وتبغض من ابغض الله ولذلك جاء اوثق عرى
الايمان او تقعرى الايمان احب في الله والبغض في الله - [00:06:41](#)

سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه فاذا
كان يبدأ بالاب والاخ - [00:07:00](#)

عادة هم عادة اولى واقرب واعز مماليك من بني ادم غير الانبياء والمرسلين طبعاً المفروض انهم اقرب اقرب اقرب خلق الله لك ابوك
اللي جابك واخوك اللي انت اخوه فاذا كان لا يحل لك - [00:07:26](#)

ان تتخذ من ابيك او اخيك حبيباً اذا كان ابوك او اخوك اختار عداوة الله واستحب الكفر على الايمان واستحب الكفر عداوة النبي
محمد صلى الله عليه وسلم وتكذيب الانباء والمرسلين فهذا ينبغي ان تنزع قلبك منه كأنك ما رأيته ولا سمعت به - [00:07:52](#)

طبعاً هذا ميين اللي يأمره اللي يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً اللي امرنا هذا هو اللي يقول وقضى ربك الا
تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً وهو اللي يقول ووصينا الانسان بوالديه احساناً. وهو اللي يقول ووصينا الانسان بوالديه حسناً -
[00:08:13](#)

وهو اللي يقول وصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهد لك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:08:37](#)

وصاحبهما في الدنيا معروفا وتبدو شف الادب الالهي لعبد الله عشان ما اضيع حق الاب ما ضيع حق الاب لكن الاب اللي ضيع حق
الحب على نفسه وانا اشرت كثيراً وذكرت كثيراً الفرق بين الحب وبين الاحسان - [00:08:52](#)

الحب الحب هو لا يجوز ان يبذل لا يكون الحب الا لله اولا قبل كل شيء ثم لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ثم لاصحابه رضي
الله عنهم ثم لادنى المؤمنين لادنى المؤمنين منك هذا الحب - [00:09:19](#)

ثم لعامة المؤمن في مشارق الارض ومغاربها سواء عرفت اسمائهم او لم تعرف اسمائهم ابائهم او لم تعرف ابائهم الوانهم ام لم تعرف
ابهم مادام قال لا اله الا الله يشهد ان لا اله الا الله وان فكل من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ينبغي لك ان يكون لك -
[00:09:39](#)

ان يكون له في قلبك منزلة وحب سواء عرفت ولا ما عرفت؟ من اي لون من اي جنس او هم من اعدائك واعداً ابيك؟ او بغض النظر
انما المهم ان ان كفر الكافر يتحتم على المؤمن ان يقطع ولايته منه بسببه - [00:09:59](#)

ومن لم يفعل ذلك يعرض نفسه لاقصى انواع العقوبة من من جبار السماوات والارض الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء انا قلت كثيراً
ان موضوع الحب غير موضوع الاحسان - [00:10:22](#)

يجب على المؤمن ان يكون محسن. لان الله يحب المحسنين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون انت اذا اتقيت الله واحسنت
معاملة عباد الله احسنت عمارة نفسك اولا ينبغي ان تنجي نفسك من النار - [00:10:42](#)

ينبغي انت رج نفسك منها يا رب بكل ما تطيق. فمن الاحسان الى نفسك ان تنجيها ان تبحث عن سبب نجاتها من النار. وسبب النجاة

من النار طاعة الله وطاعة حبيبه ورسوله صلى الله عليه وسلم والعمل بكتاب الله وسنة رسوله والوقوف عند حلاله فتحله وعند

حرامه فتحرمه - [00:11:01](#)

هذا هو الاصل هذا الحب الحب غير الاحسان كما قلت فالاحسان ان تحسن لكل من تطيب مؤمن يستحق الاحسان لايمان كافر يستحق الاحسان لانه انسان ما دام ما شرع السيف عليك يقاتلك - [00:11:21](#)

يشار عليك السيف يقاتلك اشرع عليه السيف وقاتله فان قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ان حاربك حارب من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم لكن هذا الاعتداء لا يمنح هذا في حالة الحرب - [00:11:47](#)

لكن في حالة السن ان كان جوعان وتقدر تطعمه طعمه. ان كان عريان هو كافر وان كان عريان وتقدر تكسيه اكسيه ان كان عطشان اسقيه. يا اخي اذا كنت لو سقيت الكلب قد تدخل الجنة اذا سقيت كلبا - [00:12:09](#)

اذا لقيت حيوان اذا انت غرست غرسا او زرعت زرا فاكل غرزت انت ما نويت انك تطعم الطير. والحيوان بس غرخته وزرعت وتمر عليه طير واكل لك به اجر عند الله يوم القيامة - [00:12:29](#)

ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرا فيأكله الانسان الحيوان او الطير الا كان له به اجر وكان له به صدقة عند الله يوم القيامة واشرت اكثر من مرة الى ان الله جعل الاحسان الى الاسير - [00:12:43](#)

الى كافر لانه كمسلم ما اسرناه اخونا ده خلوا سبيله هذا اخونا من يسره فان تابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيله لكن اذا كان اسير الاسير الكافر يتحتم عليك ان تحسن اليه فان احسنت اليه كنت من البررة اصحاب الفردوس الاعلى - [00:12:59](#)

لان ربنا يقول ان لم يذكر فهل اتى على لسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا ان خلقنا الانسان من نطفة من شيئا نبتليه. فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما - [00:13:25](#)

شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسل واخلوا وسعيرا اسمع ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون شوف الاسباب اسباب السعادة دي يوفون بالنذر - [00:13:37](#)

ويخافون يوما كان شره مستطيرا. اسمع ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا كافر لكن يجب عليك الاحسان اليه لذلك لما اسر بعض الاسرى يوم بدر من المشركين النبي يوصي اصحابه بهم خيرا بيحسنوا خير. يقول للاسف يقول ما وقعت لقمة او طرفة يسماها طرفة يعني شيء يعني - [00:13:56](#)

عندهم محتاجين محتاجين ما وقعت طرفة في يد واحد منهم الا قدمني على نفسه المسلمين كان يقاتلنا من شوي واعاننا الله حواليه وقيدها واخذناه يحتم علينا الاعادة دي للاسلام يا عباد الله - [00:14:24](#)

ما هو المجرمين اللي يصفوا يصفون المسلمين بالارهاب وانهم قتلوا وانهم سفاكين كما قلت لكم في قصة ارمnose بنت المقوقس من مدة ما هي بعيدة لما قالت الخادمة حقها وده يقولوا لك وهي نائمة في ابليس ويل لك يا ارمnose ويل لك - [00:14:40](#)

هؤلاء الجزارين هؤلاء السفاكين هؤلاء اللي طبعوا ما فهمت شيء يوم تقول عالمسلمين فاستيقظت ارملة سألت وش بيكم؟ قال قال عمرو بن العاص حاصر مدينتنا. واحنا الان في حصار عمرو بن العاص - [00:15:00](#)

لا تخافوا منه هي بنت الملك بنت ملك اسمها بنت المقوقس بس صادفت يوم يوم حصار قلت لا تخافوا منهم ان ابي ارسل الى نبيهم جاريتين ارسل الى نبيهم جاريتين - [00:15:15](#)

وملابس وطببيا فيما يذكر وانه لما جاءه الجاريتين اهدى واحدة منهما على فلان واخذ واحدة وكانت جاسوسيتين عليه ارسلهما البوقسس لتجسس على نبيهم وتبعث اخباره الى الى المقوقف فكتبت اليه ان ان نبيهم - [00:15:32](#)

امي لم يقرأ ولم يكتب وقد اتى بكتاب اعجز البشر وان الرجل من اصحاب محمد اطهر من الصحابة قبل نزولها الى الارض وان المرأة من نساء اصحاب محمد ان كانت تخاف على نفسها من ابوها فانها لا تخاف على نفسها من اصحاب هذا الرجل - [00:15:57](#)

قد عرفت لهم بالعلم اللي جاها سرا ما جاها علانية يعني بعثت عشان تتجسد فاخبرت الخبر الحق هذا عملهم لكن للاسف الشديد صاروا كل ما تيجي الان في عصرنا هذا بلية يقولوا يحطوا فيها المسلمين بسبب - [00:16:16](#)

انحراف بعض المغفلين الشاذين من ابناء المسلمين واحد او اثنين او عشرة او مئة قول حتى خمسمية او الف او مليون انصرفوا صاروا يقتلون الناس بدعوى انهم هم بيقوم الاسلام هو اللي يحطوا قنبلة في الشارع ولا يفجر سيارة يبي يقيم دولة - [00:16:33](#) لو جلس مئة سنة يحطوا ما قام دولة الدولة ما تقوم عشان واحد يفجر سيارة تقول له طفل او طفلين او امرأة او مرتين او رجل او رجلين وقد يكون هو اول القتلى - [00:16:53](#)

ما تقوم الدولة بهذه الدولة تقوم على اساس صحيح سليم على اساس صحيح سليم ما تقوم بواحد يفجر ولا ولا ده ما هو من الاسلام ولا يعرف الاسلام ذلك بحال من الاحوال بل الاسلام كما قلت كثيرا عدو من يسفك - [00:17:07](#)

وقد قلت لكم في قصة في قصة ام ايمن لما قالت لعبد الملك اياك اذا وصلك اياك وسفك الدماء فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليرد - [00:17:24](#)

عن باب الجنة بعد ان يراه بملئ معجمة من دم امرئ مسلم يريه من غير حق هذا دين الاسلام ولذلك لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني - [00:17:37](#)

السيف الزاني والمفاري المبدل لدينه المفارق للجماعة ومن قتل نفسا من غير حق طبعاً. يعني قتل نفس بغير حق هذه تبيح دم القاتل بس ما هو دم القاتل انا ولا انت اللي يقول يتوفى منه. حتى اولياء القاتل اولياء القاتل حتى اولياء القاتل ما يحق لهم ان يستوفوا الدم بانفسهم - [00:17:55](#)

فلا بد من امير من ولي امر المسلمين هو اللي يصدر امره بتنفيذ الحكم ما هو تصير فوضى كل واحد يكره واحد يقتله ويقول ده قتل لي ولا سوى لي ولا واحد يقتل يعني يعني حماية الاسلام للدين والنفس والعرض والمال - [00:18:20](#)

لا نظير لها وطبعاً انا ما اقول بس لا نظير لها لان جميع الانبياء والمرسلين هذه وصيتهم وصية جميع الانبياء والمرسلين جاءت للوصايا لهذه الوصايا اللي هي سماها يسمونها العلماء الكليات الخمس. الكليات الخمس يعني التي - [00:18:40](#)

اطبق جميع الانبياء والمرسلين لدن ادم الى خاتمهم وحبيبتهم وشيخهم محمد صلى الله عليه وسلم. كلهم جاؤوا لحماية الدين. وحماية النفس. الدم وحماية عقل وحماية العرض وحماية وحماية الناس من اجل حماية المال قطعيات - [00:18:58](#)

ومن اجل حماية العرض جاب الرجم والجزد ومن اجل وحد القذف ايضاً. لو واحد سب واحد وقال له يلومك كذا ولا ابوه كذا اتهمه بزنا بزنا ولم يأت باربعة شهور - [00:19:17](#)

ثمانين جلدة ولا تقبل له شهادة ابدى ويسمى فاسقا حتى مهما كان الا اللي يتوب يتوب الله عليه ولو واحد ادعى على واحد انه زنى عشان حماية العرض لو واحد ادعى على واحد من زنا او دعا على امرأة ان زنت - [00:19:31](#)

ان كان زوجها ما فيهم الا اللعان والذين يرمون ازواجهم. ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان - [00:19:48](#)

من الكاذبين ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله. انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليهم كان الا هذا لكن لو قتلها يقتل لو قتلها يقتل ما لي الا فلو جاء واحد ادعى على واحد كما قلت كثيرا وهذا مهم. اذا واحد لو سب واحد قال له مرة واحد - [00:20:03](#)

يعني يعني مجرد التعريض او التصريح لابد له طبعاً اساساً. التصريح بطعن بطعن في عرض ام المؤمن وهي معروفة بالعفة او في عرض ابية هذا يوجب حد القذف - [00:20:30](#)

يجيب اربعة شهداء والا يجلد ثمانين جلدة طب افرض انه شاف بعينه هذا اللي تكلم شايب بعينه الزنا بعينه ما واحد بلغه امرأة تزني او رجل يزني واتكلم عند الناس وقال انا شفت فلانة تزني - [00:20:48](#)

ورفع الى الحاكم الشرعي يقول الحاكم الشرعي عندك اربعة عندك اربعة شهداء ولا ما عندك؟ ما عندي يقول انا الشاب عيني يقول اضربوا ثمانين جلدة وسموه الفاسق ولا تقبلوا له سادة ابدى حتى يتوب - [00:21:08](#)

لكن ربنا يقول واولئك هم الفاسقون. ما قال الكاذبون مجال واولئك هم الكاذبون لانه شايف بعينه ما يصير كاذب ذا وصادق لكنه

فاسق لأ في فرق بين كونه كزا وكونه فسق - 00:21:27

هو ما كذب لكنه فسق عن امر الله لان الشريعة الاسلامية لا تبيح لواحد يتكلم في عرق واحد وهو لحاله الا اذا كانوا اربعة شهداء.

صيانة للعرض ومنعا من ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا بغير نتيجة وبغير ثمرة - 00:21:44

لان اذا قال واحد انه سنة هو تاب تشيع الفاحشة والتهمة بدون ما يقوم عليه حد. لانه ما يقوم الحد بكلام واحد وينبغي ان يؤدب هذا

تعزيرا فيضرب ثمانين جلدة ويسمى الفاسق ما قال هو الكاذب قال هو الفاسق - 00:22:02

ولانه لانه كان عليه ان يستمر ما دام لحاله شاف ولو وجد اربعة شهداء كاني عينه ما رأته ولا اذن سمعت ولا عقوبة عليه عند الله عز

وجل ولا لوم ولا تعنيف لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:22:18

لكنه لو تكلم يضرب ظهره ثمانين جدة هذي شريعة الاسلام حماية العرق حماية العقل عشان حماية العقل شرح حد الخمر وحماية

المال شرع حد السرقة قطع اليد وحماية الدين قال من بذل دينه دينه فاقتلوه - 00:22:38

وحماية النفس من قتل بغير قتل ولكم القصاص حياة يا اولي الباب لعلكم تتقون هذه الشريعة الله الشريعة الوافية الكاملة الشاملة

التي يعجز كل البشر عن الاتيان بقريب منها او او بشيء يكاد يقرب منه - 00:22:58

هذه الشريعة شريعة الاحسان ففرق بين الاحسان وبين الحب قلت لك الاسير لما اطعموه احسنوا اليه الله يجعلهم من اهل الجنة.

ويقول عليهم كأسا كان من ايش سبب السبب ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم

جزاء مشكورا - 00:23:14

المرّة الزانية الداعرة مرّة تمشي مرّة زانية داعرة تمشي؟ داعرة زانية بغية من بغايا بني اسرائيل وتلاقي كلب يلهث يأكل الثرى

من العطش قالت لقد بلغ به العطش مبلغا - 00:23:38

حبة تسقيه فلم تجد الا موقها يعني خفة صغيرة على قدر رجليها. خف خف صغير اللي هي تلبسه. خف ما هو بطويل. خف صغير.

جعلته كانه كوب او كود او كاس ونزلت وعباته من البير وسقت الكلب فغفر الله لها جميع خطاياها - 00:23:57

ولما سمع الصحابة كان هذا الكلام قالوا يا نبي الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات رفض في كل كبد رطبة اجر فما يضيع

عند الله عز شيء من الاحسان - 00:24:19

الاحسان للاب حق لا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما لكن ان جاهداك على ان تشرك بالله او طلب منك معصية الله فلا

تطعهما وكانهم يأمرونك بالشر انت لا تطعهما في الشر. ولكن لا تنسى الاحسان اليهما - 00:24:36

والبر بهما والبر بهما وصلته وصلتهما ان كانوا جوعانين تطعمهم. عريانين تكسوهم محتاجين لشيء تعاونهم. ابوك وامك الكفار تحسن

اليهم لكن خلي قلبك منزوع الحب تماما. ما يصير في قلبك اي رحمة لهما - 00:24:56

رحمة حب رحمة حب ما هي رحمة احسان لان رحمة الاحسان غير رحمة الحب يعني تحس بقلبك بغض اله وانك تتمنى ان ما تشوف

خلقه وابوك واخوك نعم. هبادة بالاب والاخ - 00:25:18

وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء احبابا ان استحبوا الكفر على الايمان لان الولي الحبيب الولي يضحك على

معاني الناصر وابن العم والقريب والحبيب ولي الله يعني حبيب الله. ان ان الا ان اولياء الله لخوف كل من قال لا اله الا الله محمد

رسول الله خالصا من قلبه - 00:25:34

واقاموا الصلاة واتى الزكاة وادى اركان الاسلام فهو ولي من اولياء الله الا ان اولياء الله بعض الجهلة يجعلون اصحاب الجور هم

الاولياء اصحاب بعض الجمهور ها دول الاول يا بت كان ما في ولا حي - 00:26:00

ما في ولا حي يمشي على الارض بس اهل الجمهور هم وكل الجمهور. مثل ما قلت لك كان من قبل نزار وصاحبهم في النار لكن الله

يجعل يقول الا ان اولياء الله - 00:26:17

لأ صريح صريح مثل الشمس ما ادري ليش غافلين عنه والقرآن يقرأ في كل امصار البلاد الاسلامية وفي كل اقطارها وفي كل قراها

وفي كل هجرها وفي كل بادياتها وفي كل حاضرتها يقرنون الآية دي - 00:26:28

هذه الآية؟ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم يا رب؟ الذين امنوا وكانوا ما دام مؤمن يخاف ربه فهو في سلك اولياء الله مكتوب في اولياء الله. كل ما وعد الله به اولياءه كل من - [00:26:44](#)

داخل في هذا الوعد والنبي يقول من عن الله عز وجل يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب يعني مسلم اي مسلم لا يحل لمسلم ان يعاديه فاذا صادف اني عداك مسلم انت لا تكون انت البادئ - [00:27:05](#)

لا تبدأ بعداوة مسلم لا تبدأ بالاذى اللي يخليه يعاديك ان تكف يدك ولسانك وشرك عنه بكل ما تطبيق كن خيرا لا يصل الى الناس منك الا الخير احرص كل الحرص الا يقع على انسان مسلم شر منه - [00:27:28](#)

لكن ان قدر ان واحد جاهل من المسلمين ما هو من اهل العلم والبصيرة. المسلم لكنه لا يكفي لا يكفي غنى فحسدك وبدأ ينكر بك ويدبر لك لقت في منزل حسن فبدأ يمكر بك ويدبر لك - [00:27:49](#)

لافاك على خير في عيال ولا في حلال ولا مین بدأ ينكر بك وبدا بالله. انت اللي عليك تستعين بالله عليك وتقول اللهم من ارادني بسوء فاكفنيه بما شئت وانت السميع العليم - [00:28:07](#)

لا يدفع الشر عني الا انت ولا يأتيه بالخير الا انت يا حي يا قيوم واحرص كل الحرص ان تقابل سيئته بحسنة احرص كل الحرص الا تتغالى لانك اذا انت ما جتش شد من ناحية - [00:28:19](#)

واتعاملوا بسيئاته وهو يشد ويزداد هو تمنى طبعاً ان سد العملية. لا هو من خيرك ولا من خيره لا في الدنيا ولا في الآخرة والله تبارك وتعالى اعلم نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:28:34](#)

انه يرفع درجات العباد دع مال العباد. كل يوم اثنين وكل يوم خميس. وانه الملائكة لما يقول ارقوا يغفر كل عمله العبد اذا كان يحافظ على الصلوات الخمس وعلى كذا وكذا لان الصلوات الخمس كفارة لما بينهن والجمعة - [00:28:50](#)

الجمعة كفارة لما بينها. ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما. وكل هذه مكفرات لكن الا المتخاصمين المتشاحنين من المسلمين يقول اركو يقول ربي للملائكة لا تمحون سيئاتهم خليها على ما هي عليه اركوا هذين حتى يفي - [00:29:10](#)

يعني اخره اخروا اخروا التوبة عنهم اخر مسح ازالة خطاياهم خل خطاياهم في ظهورهم. خلي خطاياهم في ظهورهم. اركوا هذين حتى يصطلحا اركوا هذين حتى فتعجب لمسلم يؤمن بالله ويؤمن برسوله ان يملأ قلبه ضغينة على مسلم ما ارتكب معه - [00:29:29](#)

افرض انه اخطأ عليك وما هو معصوم لكن تعال وعاتبه. بينك وبينه قل انت قلت عليه بلغني عن كذا. مثل واحد مرة جا لابو بكر واول واحد من اصحابه وقال له فلان - [00:29:53](#)

قال له يا اخي ان كان صحيح انه سبني فانت يا اخي نقلت النميمة نقلت النميمة مشيت بالنميمة وان اتسمى فاسق لان الله يقول ان جاءكم في فاسق نبأ فتبينوا - [00:30:06](#)

وان كنت كاذبة فانت بهته وش اللي مسوي لك انا؟ قال لي خلاص سامحني خلاص ما عدت اقول لك ولا اقول لغيرك ولا انقل الكلام لاحد اقول لك ولا اقول لغيرك لاحد - [00:30:27](#)

وعلى الانسان ما عليك عيب انت لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان على المسلمين نهى ان يهجر مسلم اخاه نهى ان يهجر مسلم اخاه فوق ثلاث يقول وخيرهما الذي - [00:30:40](#)

يبدأ بالسلام. ان كنت شرير تبي ترضى لنفسك الشر يقعد حتى يجي ويحب راسك وان كنت خير لا انت كمان رح له حتى لو كان هو المخطط وحب راسه حتى لو كان هو المخطئ - [00:30:53](#)

ما عليك عيب اذا جيتوا وقلت له يا اخي ان كنت انا اخطأت في حقك اسمح لي تراني ماني معصوم وخلينا اخوان احبة وش هي العداوة؟ الشيطان ما بشيء كفر كفره باننا نتعادي ونتخاصم. نبي نصرعون للشيطان. نبي صرعون للشيطان - [00:31:08](#)

لما مر عمر ابن الخطاب جالس وقالوا فلان ما عاد يجي المسجد اذكروني في تفسير اول سورة غافر المفسرون يذكرون في اول تفسير سورة غافر او بعضهم ان عمر ابن الخطاب جاء واحد قال له فلان انقطع عن الصلاة ما عاد يصلي - [00:31:27](#)

وكمان يمكن يعافس الخمر وغيرها بدأ بعضهم يلحن الله يهديه الله يسويه الله يعطيه يقول له عمر لا تكون عوناً للشيطان عليه لا

تكونوا عوناً للشيطان عليه ويكتب ورقة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:31:42

حامي تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب. ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ويقول خذوا

الورقة هذي ولا تعطوها له الا اذا كان صاحي - 00:32:02

اذا كان صاحي لا عنده خمر ولا ولا شيء اعطوها له خليه يقراه وتعالوا فلما جرى الرجل في حالة ما وصلت الخطاب وقراها تاب توبة

نصوحا وصار كأنه حمامة مسجد - 00:32:23

فالانسان ما ينبغي يكون عول الشيطان على نفسه عشان الشيطان يزيده عليه ويكون عول الشيطان على اخيه ايضا يعني ينبغي

للمسلم ان يكون حمامة سلام لا يكون لا يكون بؤرة شر وثعبان افعى يلدغ كل من يراه كل من يتصل به - 00:32:36

فاذا كان اخوك اساء اليك ربنا يقول ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم -

00:32:53

ربي اذا كانك انت ابغض من يكفر بالله هذا ما يمنعك ان تحسن اليه. ولذلك جاءت ام اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها

وكانت مشركة وجاءت الى مدينة كما جاء في الحديث الصحيح. جاءت الى الى المدينة - 00:33:15

لتزور ابنتها المؤمنة لتزور ابنتها المؤمنة اسماء بنت الزبير ان اسماء زوجة الزبير ابن العوام بنت ابي بكر الصديق. ذات النطاقين رضي

الله عنها فلما جاءتها وهي جاية تطلب منها مساعدة واحسان - 00:33:31

منها الصلة بر صلة واحسان هي طبعاً المرأة الصالحة هذي ودها تستفتي النبي محمد. قريب منها زوج اختها والرسول العظيم اللي

ارسله الله لها وتعرفه قريبة منه فقالت يا نبي الله - 00:33:50

ان امي جاءت وهي وهي راغبة في الاسلام رغبة في ان نعطيهها شيء اساعدها افأصل امي يا نبي الله الام المشركة لاصلها واحسن

اليها فينزل الله عز وجل كتابا يتلى الى يوم القيامة. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم - 00:34:07

من داركم ولم يظاهروا على اخراجكم انت ان تبروهم وتعتصوا اليهم ان الله يحب المقسطين يعني احسنوا اليهم بقدر ما تطيقون.

وساعدوهم بقدر ما تطيقون. هذا لا يضركم في دينكم بل يرفعكم الله عز وجل به درجة - 00:34:31

وهي كافرة وهي كافرة لكن كونك في ظل حبي لا وقلت لك لما جاء ابو سفيان وجاي يتقرب للنبي عليه الصلاة والسلام فيدخل على

بنته ام حبيبة رضي الله عن بنت ابي سفيان زوجة نبي الله صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين - 00:34:48

رضي الله عنه. وكان الفراش مفروش. فلما دخل عليها غرفتها بسرعة قامت وطاحت الفراش خيفة ان ابوها يقعد عليه وهو مشرك

بمجرد ما شفت وجه ابوها المفروض ان طبيعة الابن مع والبنت مع الاب انه جاي جاي من مكة الى المدينة جاي من مكة الى المدينة -

00:35:03

ومع ذلك بمجرد ما دخل عليها اب اول شيء فكرت فيه ان تطوي فراش النبي حتى لا عليه ابوها الكافر قالت قال يا بني تي وش جرى

لعقلك وراسك ليش طويت الفراش اراغبة به؟ يعني اراغبة عن يعني ودك انت تراني انا اكرم من اني اجلس عليه لان النبي عليه

الصلاة والسلام يجلس على - 00:35:24

وسادة من جد حشوها لي جيل محشي وش تظني من النعومة فيه ولا الخشونة؟ وقال لها لما شاف المحل اللي يجلس عليه النبي

عليه الصلاة والسلام قال لها يعني ما هذا ما يستحق ان انا اجلس عليه؟ قالت لا - 00:35:52

هذا فراش النبي صلى الله عليه وسلم وانت ما امننت انت نجس ولا يجلس عليه الا الطاهرون. النبي هو اللي يجلس عليه ادي البنت

تقول لابوها والبنت الثانية تعلم النبي ان امها جاءت ابي قررت ابي مساعدة نساعدوها ولا لا وهي مشركة فيقول لها ساعديها النبي

عليه الصلاة والسلام وينزل اية وينزل الله اية من السماوات العلى - 00:36:08

فتلة الى يوم القيامة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. يعني ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان تحسنوا اليهم وتعطوهم

وتوسعوا عليهم حتى يعرفوا ان الاسلام لا نظير له وادي اللي خلى اللي خلى المسلمين اللي خلى المسلمين في حوالي عشرين سنة

صارت اكثر انصار - 00:36:28

المسلمين في العالم العربي اللي نسميه العالم العربي ايش؟ تقول اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله يعني بعد عشرين سنة من الهجرة بعد وفاة النبي بحوالي عشر سنوات - 00:36:48

عشر سنوات كانت الشام كلها تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ومصر تشهد ان لا اله الا الله وبلاد المغرب كلها تشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. وافريقيا تشهد ان لا يحمد رسول الله - 00:37:00

وبلاد كل وجزء كبير جدا من فارس والعراق كلها تشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. كلهم دخلوا الاسلام اكثرها اكثرها بحسن اخلاق المسلمين بحسن المعاملة التي يعاملها المسلمون لاعدائه - 00:37:12

الاسير يحسن اليه لا يجهزون على اسير ويحسنون الى الاسرى ويحسنون الى المشركين. يعني هذا عملهم. هذا عمل المسلمين. فالرب يبدأون بقوله يا ايها الذين لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم. طبعا اعز شيء قدامك - 00:37:28

لكن لسه باقي ثمانية يعيدهم مرة ثانية يجيبهم مرة ثمانية بعدد اصابع يد وثلاثة اصابع من ثمانية الاية الثانية مباشرة الاية الاولى عد لنا اثنين. اثنين غاليلين بالحيل على الابن على الابن والاخ - 00:37:45

الاب والاخ العادة انهم غاليلين عليك لانك تعرف ان ابوك هذا كان يحن عليك ويعطف عليك يجوع عشان تشبع ويتعري عشان تكسى. ويتعبك ويحسن اليك. الان الان كفر بالله لو هو عريان اطعمه. لو جعان اطعمه لو عريان اكسيه. مثل ما عمل لك لكن الايمان بالله لا

ينبغي ان يزعه - 00:38:01

صلة مهما كانت هذه الصلة لا تقدم على الله احدا ولا تقدم على احدا من الخلق ابدا بحال من الاحوال يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء يعني احبابا ان استحبوا الكفر على الايمان - 00:38:24

ان اختاروا ان يكونوا كفارا بدل ان يكونوا مسلمين ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون اللي يختارهم ظلم نفسه لانه يعرضها لعقوبة الله وعذاب الله اللي يوالي كافر ويحب الكافر من قلبه حتى ولو كان ابوه او اخوه اصله ما يجتمع ما يجتمع حبه حب الله وحب عدوه في قلبه - 00:38:42

واحد اصل العاقل العاقل لا يمكن يخطر على باله ان يجتمع في قلبه حب الله وحب عدو الله يقول الشاء لما قال لها في قوله تبارك وتعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يودون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم - 00:39:08

او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب الجماعة اللي لعبونا كتب في قلوبهم الايمان سجلوا في قلوبهم رسوخ الايمان في قلوبهم اللي ما يحب كافر ما ما ابغض الكافر الا لرسوخ الايمان في قلبه وحلاوة الايمان في قلبه ذاك حلاوة الايمان. فما - 00:39:29 واحد يعادي ربه يقول تحب عدوي يقول الشاعر تود عدوي تود عدوي يقول الشاعر تود يعني تحبه. تود عدوي ثم تزعم انني صديقك. ليس النوق عنك يعني الحمق الحمق والبلاغ - 00:39:49

والبلادة تود عدوي ثم تزعم انني صديقك انت لو كنت صديقي صحيح ما كنت تحب عدوي وتصادق عدوي. تصدقوا وتصادقنا مع بعض. ايه اما معي ولا معه اما تحبني وتبغضه ولا تبغضه وتحبه - 00:40:05

ما يمكن يجتمع حبي وحب عدو في قلب واحد. فيتأمين حب الحب حب العدو حب في قلب واحد تود عدوي ثم تزعم انني صديقك ليس الحب والبلادة ليس النوك عنك النوك عنك بعدو فربنا يقول - 00:40:24

تبارك وتعالى هنا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء استحبوا الكفر على الايمان يعني اختاروا الكفر على الايمان. ومن يتولاهم منكم. يعني اللي يحب واحد منهم فاولئك هم الظالمون. اللي عقوبات الله وليهديهم الله وليوفقهم الله وليسعدهم الله ولا يسددهم ولا

يرشدهم ولا يعينهم ما يعينهم على الطاعة. ما داموا اختاروا الكفر - 00:40:41

اللي يحبهم داخل في زميرتهم يبغضه الله ويعاديه فلا يسدده ولا يؤيده ولا يوفقه للخير يضرب باغلى ما يحب بنو ادم مشتبهات النفس الانسانية وحصرها في ثمانية اشياء ثمانية اشياء. عدد اصابع يدي خمسة ومن اليد الثانية ثلاثة يصيروا ثمانية - 00:41:04

ثمانية اشياء حصر الاختبار فيهم حصل لاختبار الامتحان اللي بيمتحن جميع العباد فيه الثمانية دول لان الواقع حبه طبعي جبلة

الانسان مجبول على حب هذه الثمانية الانسان مجبون الولد الصغير الولد اللي توه اللي سنه سنة ولا سنة ونص وهو توه يزحف يمكن
ما بدأ يمشي. اللي سنة ولا سنتين - [00:41:33](#)

اذا شاف حاجة مسكه وقال هذي حقتي انا ما هي حقتمكم. وهو صغير سنه سنتين لسا ما عرف الملك ولا الملكية ولا الاستئثار. لكن
جبل الانسان على هذه على حب التملك - [00:42:05](#)

وحب المال قل ان كان اباؤكم ادي واحد اللي حذرنا من شوي انا نواليه قل ان كان اباؤكم وابناؤكم. قل ان كان اباكم او ابناؤكم طبعاً
فلذة الكبد ولدك تحبوا جبلة وطبيعة - [00:42:20](#)

انت لو شفته يمشي يا بيطيح في آآ تحت غطاء ولا يطيح في نهر ولا يطيح في بئر يبقى ان قلبك ينفلج بمجرد ما تشوفه يا بيروح
في قدامك تموت - [00:42:40](#)

كي يمكن تطق وتموت انت بمجرد ما تشوفه ويموت وانت تتيقن ذلك فلذة كبدك طبيعة دا طبيعة. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول
ان الله جعل الرحمة مئة جزء. فامسك عنده تسعة وتسعين جزء وانزل الى الارض جزءا واحدا. فمن - [00:42:50](#)

فمن هذا الجزء تتراحم الخلق حتى الفرس الفرس الحيواني الابكم ده حتى الفرس ترفع ترفع حافرهما عن ولدها افة ان تصيبه حتى
وانتم تعرفوا كل يوم كان لا يكاد واحد منكم يجهل انك لو بس عندها عيال وحت تقرب منها شوف ايش يسوي فيك - [00:43:06](#)

يعني والحيوان اعجمي يعني بعض الحيوانات يعني يقتل نفسه يقتل نفسه اذا حس اني ان احد هؤلاء بيروح منه ويضيع منه
يموت يموت ينقهر يموت. حيوان اعجب. فما بالك بالانسان؟ ما الانسان؟ فيقول قل ان كان اباؤكم - [00:43:27](#)

او ابناؤكم اي اثنين من المحبوبين طبيعة وجبلة ان كان اباؤكم او ابناؤكم او اخوانكم او عشيرتكم او ازواجكم او ازواجكم الزوجة
طبعاً الزوجة لها منزلة. بمعنى ان الانسان رفيقة حياته او ما حتى ما يكون رفيقة حياته. قول قطعة منه صاحبتة اللي - [00:43:50](#)

ربنا وكيف وكيف تأخذونه على المهر لو كنتم دافعيها مهر كبير قنطار ذهب ولا قنطارين ولا ثلاثة من الذهب في المهرة حقها وصار
بينك وبينها شي لا تأخذ منها شي. قول كيف وكيف تأخذونه؟ وقد افضى بعضكم الى بعض - [00:44:10](#)

يعني صرتم كانكم جسمي روح واحدة في جسمي كأنكم روح واحدة في جسمين. روح واحدة في قسمين. يعني تخلص اليها مما لا
تخلص الى امك او الى اختك او الى - [00:44:29](#)

عمتك او الى خالتك وهي تخلص اليك بما لا تخلص الى ابيها وولدها واخيها واي احد من الناس. ومع ذلك ومع ذلك قل ان كان اباؤكم
او ابناؤكم او اخوانكم او ازواجكم او عشيرتكم العشيرة القبيلة - [00:44:44](#)

القبيلة وطبعاً الانسان في غالب الناس يعتز بالقبيل غالب الناس يعتز بالقبيل سواء كانت القبيلة رزيلة ولا القبيلة طيبة انما الانسان
يعتز بقبيلته ويتباهى بها. ان كان فيها واحد كبير قامت كل الدنيا تكبر مثله - [00:45:03](#)

وان كان فيها واحد كده قامت الدنيا كلها تتفاخر من جميع ان اهل قبيلته بقبيلته القبيلة دي لا لا يعني اذا عادت ربك اذا عادت ربك
وابغضت نبيك وابغضت نبيك - [00:45:22](#)

ان زحها من قلبك مثل ما نزعتي قلب ابيك وقلب ابنك وقلب اخيك وقلب زوجتك الزوجة خلاص اذا كفرت بالله لا تحل لك ولا تقربها
لا تنكحوا المؤمنين لا ولا تنكحوا المؤمنات حتى يؤمنوا الا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا - [00:45:37](#)

ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتمكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. اولئك
يدعون الى النار والله يدعو الى المغفرة الى الجنة - [00:45:56](#)

كبير الابن الاخ الزوجة او الزوج العشيرة او عشيرتكم اسمع لسة باقي او اموال اقترفتموها اموال تعبت نفسك وحصلتها بعرق
جبينك وبكدك وعرقك وليلك ونهارك تحصل وجمعتها لا ينبغي لك ان تكون هذه الاموال الغالية الغالية عليك - [00:46:11](#)

تحول بينك وبين رضا الله عز وجل فان كانت اموالك هذي تبي تحول بينك وبين طاعة الله وطاعة رسوله ما اقول لك حطها تحت
رجليك اقول انسائها كانك ما رأيته في - [00:46:42](#)

في حياتك قبل اذا كانت تحول بينك وبين مرضاة الله لا قل ان كان اباؤكم او ابناؤكم او اخوانكم او ازواجكم او عشيرتكم او اموال

اقترف يعني اكتسى اقترف يعني اكتسب يعني ما جت ميراث سهيل كده مات الرجال وخذت المال انت. بدون يعني المورد بدون تعب وبدون شقا. اصبحت غني بعد ما كنت - [00:46:55](#)

عندك شي بالامس؟ بدون بدون اي عرق اي عرق جبين الابوال اللي تكتسب غير لان اللي اللي يقوله الناس العوام من من هان مدخل وهان مخرجه. يعني المال اللي يدخل بسهولة - [00:47:20](#)

يسهل بذره واتلافه بسهولة. ولكن المال اللي يبجي بعد كد وجد وحصر تعب. يحرص عليه الانسان الجول الاول او امواله او امواله اقترفتموها يعني تعبتهم في تحصيلها او تجارة تخشون كسادها - [00:47:35](#)

لانكم اذا حاربتم الكفار انقطعت ابواب الارزاق اللي تيجي من جهتهم. اذا اعلنتم الحرب عليهم في اية قريبة الاية اللي هي آآ اللي هي الثامنة والعشرين بعد كم اية من المقام اللي انا فيه الان - [00:47:54](#)

يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقرأوا المسجد الحرام بعد عامه. ماذا بيخطر على البال ان طب اذا خلينا الكفار ما يطبون علينا في مكة والتجارة تبي تمر تجارتنا - [00:48:10](#)

احنا وجودهم في الاسواق بيحبون اموال ويجيبوا لنا ارزاق. مثل بعض الناس في عصرنا هذا لو جاهم واحد يكفر بالله وبرسوله يبي يستأجر منهم بيت او يجيب لهم قروش قال - [00:48:26](#)

دينه معه واحنا ما علينا الا القروش اللي تجينا يحرصون على القروش ولا يحرصون على طاعة الله وعلى طاعة رسوله ولا على حب الله ولا حب رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:48:39](#)

وان كان اباؤكم او ابناؤكم او اخوانكم او ازواجكم او عشيرتكم او اموال اقترفتموها او تجارة تخشون كسادا هذي كلها هذي كلها منقولة منقولات دي. منقولة توا كان ابوك او ابنك او خوك او زادة ما نقولها تنتقي - [00:48:49](#)

لكن الشيء الثابت اللي ما يتحرك ومساكن ترضونها اللي هي يعني معناها البلد اللي انت فيها من مساكنك الطيبة. وعيشتك الطيبة وارضك الطيبة. وزراعتك الطيبة وثمراتك الطيبة لا تقدمها على طاعة الله ولا على طاعة رسوله. ان عادت ربك عاديها - [00:49:07](#)

ان حاربت ربك حاربها ان حاربت نبيك حاربها لو كان الوطن يقوم يحارب الله والله ما يساوي عندك ما ينبغي للمسلم ان يساوي عنده هذا اليوم ان كان وطنك يحارب ربك - [00:49:33](#)

وخليه ارض الله واسعة يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا وجرب ما في واحد يترك بلده او بلده او ولده لله الا الله يعرض عليه اضعاف اضعاف اضعاف. ما لو قلت من هنا الى شهر ما كملت الاضعاف اللي الله يمن بها عليه. اذا ترك بلده لله عز وجل. اذا حاربت بلده الله - [00:49:48](#)

فتركها لله عز وجل. ومن ربنا يسجلها ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما يعني ابواب للرزق ماجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. يجد عند الله السعة. والارض لا تضيق. يا عبادي ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون - [00:50:12](#)

كل نفس ذائقة الموت. الموت كان. فاذا حارب بلدك او مساكنك او اي شيء حارب ربك كله ارميه خلفك واقبل على الله عز وجل لانك ان اويت الى الله اواك الله اليه. واذا اواك الله اليه لا تخف - [00:50:32](#)

واذا العناية لاحظت عيونها نام. فالمخاوف كلهن امان والعبد اذا كان كل امره لله واعتماده على الله. اذا اعتماده على الله وامره لله ما في شك ان الله يسعده. وفي الدنيا - [00:50:57](#)

والاخرة ويؤيده ويعلي درجته في الدنيا والاخرة. في الدنيا قبل الاخرة. اصحاب محمد اللي طالعين ما عندهم شيء. تركوا بلادهم لله عز وجل والنبي يخرج منها ويقول انك لاحب بلاد الله الي - [00:51:13](#)

ولولا ان قومك اخرجوك ما اخرجوني ما خرج وربنا يبين ان مكة بنفسها طيبة. لكن اهلها ظالمين اله الكفار يومها ظالمون الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها - [00:51:30](#)

ما قال القرية الظالمة القرية ما تصير ظالمة البيت والطين ما يصير ظالم والبحر ما يصير ظالم والبر ما يصير ظالم والجو ما يصير الظالم اهل الله مكلف العدل المكلف هو الظالم. اللي اللي يخرب الارض اللي هو فيها لان العمل السوء يفسد الارض - [00:51:51](#)

وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ما في شك ان الايمان بالله يجي بخير الدنيا والاخرة - [00:52:12](#)

والكفر بالله يجب شقاء الدين ولا تغتر باللي حولنا لا تغفروا تقولوا مثلا احنا بنروح ناخذ من امريكا احنا بناخذ من امريكا ايه! امريكا صارت تاخذ من عندنا بتزول كل بلاد الدنيا يحتاجون لنا واحنا من من مية سنة ما كان عندنا - [00:52:30](#)

من مية سنة من مية سنة وش كان في جزيرة العرب ما هو من مية من خمسين سنة وش كان في جزيرة العرب وصار يسيء الله على على اكثر بلاد المسلمين منها - [00:52:44](#)

ويتطلع اليها اكثر بلاد المسلمين حاجة اليها بسبب اقامتها شرع الله وحفظها على دين الله طبعنا الثمرة البترول مين اللي طابق ربنا؟ لان هو اللي كونه تحت الارض وساحل خروج اسبابه - [00:53:01](#)

المأمن اللي جابه ربنا البلاد ويشكني كان يتصور احد ان ان احنا نشرب من ينبوع كل يوم كل واحد تفتح البزبوز عندك في البيت ويجيك من ينبع تشربه مصفى؟ ما كان يخطر على البال - [00:53:18](#)

لاهل الرياض الى ذاك يجيهم الماء من من الخليج العربي من من الظهران وغيرها. كل يوم مكرر كل يوم احسن من قارورة للجوع بكذا وكذا. بس يفتح البزبوز اشرب ما كان موجود كل شيء من ذلك - [00:53:32](#)

انا اعرف بعض البلاد كان اعرف بعض البلاد ادركتهم انا. كان اذا صاح الولد اذا صاح الولد يقول له ايه تقول له اسكت اسكت لا تصيح تراك اذا سكت اجيب لك شوية ماء من القرية اسبك اياهم - [00:53:48](#)

يعني تجعل الهدية اللي تسكنه من البكاء ان تجيب له ماء من القرية يشرب يعني ما هو بعيد انا اللي انا ادركت هذا دا يعني كان موجود. شف كيف افاء الله على الناس - [00:54:03](#)

الخير وصار انت تيجي تدخل لما تدخل الحمامات اللي عند المسجد النبوي شف كم ينفق فيها من الماء علشان البزبوز حق الحمامات شوفوا شوفوا وشوف الماء اللي يسقى به الشجر والوبر كل الدنيا هذه من فضل الله وحده. وانعم علينا الا نسأل الله ان يثبته حكومتنا على القول - [00:54:17](#)

على القول الثابت حتى تديم العمل بشريعة الله يبعد الله عنها كل بطانة سيئة تحاول ان تغير دين الله في الارض يعني نسأل الله عز وجل ان يثبتهم بالقول الثابت حتى نستمر واحنا امنون مطمئنون. لان اذا تغيرت - [00:54:38](#)

اذا تغير الدين تغيرت الدنيا اذا تغير الدين تغير مو صرح في القرآن الاية اللي انا قريتها من شوي وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة فيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف - [00:54:58](#)

ويا ويل اللي لابس جلباس الجوع ولابس لباس الخوف. لا بطنه تشبع ولا جسمه ويطمئن يعني عقوبة ما بعدها عقوبة لمن لمن ينحرفون عن دين الله عن دين الله بعد ان هداهم الله في الاصل لدين الاسلام - [00:55:19](#)

وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون هذا هذي اية يقول قل ان كان اباؤكم او ابناءؤكم او اخوانكم او ازواجكم او عشيرتكم او اموال اقترفتموها - [00:55:37](#)

او تجارة تخشون كسادة ومسكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله احب اليكم من الله ورسوله وجهاد لان الايات في الجهاد. الايات كلها في الجهاد. الجهاد اللي بعد الايمان وهو من اعلى درجات الايمان. وجهاد في سبيله. وش بيسوي - [00:55:59](#)

يعني انتظروا عقوبة الله ليست بعيدة عنكم اذا كان ولدك الكافر احب اليك من الله ورسوله ينتظر عقوبة من الله لك ولولدك ان كان ابوك الكافر احب اليك انتظر عقوبة لك ولابوك - [00:56:19](#)

ان كانت المال اللي انت مجمعه احب اليك من الله ورسوله انتظر عقوبة من الله ليكون مالك يصادق على ملك يروح يسلط عليك الاوجاع والامصاب والامراض والعلاج تموت وانت تمشي على الارض. تموت وانت حي - [00:56:37](#)

يعني تستشعر الموت وتتمناه وانت تمشي على الارض تتمناه وانت تمشي على الارض هذه نعم يقول فتربصوا ان كان هذا احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا انتظروا وتربصوا ترقبوا - [00:56:52](#)

عقوبة الله. فانتربصوا حتى يأتي الله بامرہ. يعني باذنه باهلاكمم والله لا يهدي القوم الفاسقين. يعني الخارجين لا يوفق يعني اذا اسندت الهداية لا يهدي القوم الفاسقين يعني لا يوفقهم للعمل الصالح - [00:57:08](#)

ولا يرشدهم الى برهم ولا يعينهم على الطاعة. لان الطبيعة التي الله سلك به العباد ان من استعان به اعانه ومن اعتمد على نفسه خذله تركه لنفسه الذي يعتمد على الله يساعده - [00:57:25](#)

الذي يعتمد على الله يساعده واللي يبتعد عن الله يخذله ولا يسددوا مثل ما قال يقول بعض فان يعني ان عملنا الصالح واستعنا بالله مثل ما نقرأ كل يوم اياك نعبد واياك نستعين - [00:57:47](#)

لان احنا لحالنا ما نقدر نعمل يعني اذا كنت انت نائم في الليل وسمعت صوت المؤذن في الفجر لو على شهوتك ولذاتك ما انت بقايم يبجي الشيطان ويركض على راسك ويركب عليها ويبدأ يفتح على دماغك حتى ما تقوم. وهو عاقد عليك ثلاث عقد قبل النوم. عندما يبجي ينام الانسان كما جاء في - [00:58:07](#)

البخاري اذا نام احدكم ضرب الشيطان على قفاه اذا هو نام ثلاث عقد نام عليك ليل طويل. فاذا قام من نومه فذكر الله انحلت عقدة. فاذا توضأ انحلت العقدة الثانية فاذا صلى انحلت العقدة الثالثة فاصبح طيب - [00:58:27](#)

نشيطا يقول النبي والا يعني اذا لم يعمل ذلك اصبح خبيث النفس كسلان الرسول محمد عليه السلام يقول ثلاث ثلاث من كن فيه ذاق حلاوة الايمان او كما قال ان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:58:47](#)

يعني يكون حب الله هو في العصر هنا ورسوله طبعاً احنا ما بنعادل بين حب الله وحب الرسول احنا لما نذكر حب الله بنحب نذكر حب اللي سواه وسوى لي وجهي واطعمني وسقاني وخلاني اتنفس وخلاني امشي وخلاني اتكلم وخلاني اتذكر وخلاني اقرأ الايات وخلاني اعرف شرحها هذا - [00:59:25](#)

كل ما لي فيه دخل. والله اعلم. صلى الله على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله يسأل السائل يقول نرى عند دخول المسجد يعني المسجد النبوي وهو يقصد مجموعات او صفوف تصلي خلف الامام بعيدة جداً من الصفوف الاولى. يعني مثلاً عندي - [00:59:45](#)

اخ اول ابواب الملك فهد اللي في الاخر يصفون وبينهم وبين الامام فراغات طويلة جداً وسبعة جداً. عن الصفوف الاولى فهل يجوز الصلاة معهم؟ ام نتقدم الى الصفوف الاولى لا تصلي معهم - [01:00:07](#)

ان كان لا يجوز لماذا لا يتم التنبيه. طب الامام كل يوم اذا قبل ما يتجه للقبلة يقول سووا صفوفكم. اتموا الصف الاول ما بيقول كده والامام كل صلاة يقول بلغات منين يجيب لي لغات يجيب لي ممنوع ميكروفون يقول باللغات يتكلم بهذا الكلام ده - [01:00:24](#)

المفروض ان المسلم اللي جاي من اقصى الدنيا او من ادلى الدنيا. في هذه الكلمات الضرورية تكرر كل يوم في كل مساجد المسلمين. عمت مساجد المسلمين في مشرق الارض ومغربہ. اذا يصلي قال سووا صفوفكم. اتموا الصف الاول فالاول ان تمام الصوم اقامة الصلاة. كلهم يقولون هذا - [01:00:43](#)

فماذا يعمل؟ اما كونه يصلي عند اقصى شمال المسجد والمسجد كله فاضي او نصفه او ثلثينه فاضي هذي ما اري لهم صلاة فيه احسن لو واحد صلى في بيته ترى مثل ما قال لا مع امامك صليت ولا واحدة لا يعني ما صلى لا مع الامام ولا اما كونه يمشي النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا هتموا الصلاة فاتوا وعليكم - [01:01:01](#)

سكينة فما ادرتكم فصلوا وما فاتكم فاتوا انت طالع من بيتك للصلاة كل ما ترفع رجلك يرفعك الله بها درجة وكل ما تحط رجل يحط الله عنك خطيئة وانت وانت ماشي اذا كنت ما وصلت - [01:01:21](#)

يعني ظروف انك يعني ما وصلت الى باب المسجد الا انا ما اقول لك لا لا تصلي تفوتك الصلاة كاملة. مع انك لو فاتتك الصلاة كاملة انت اشتكرت بالاجر للطويل اللي انت جاي وتقدر تلاقي جماعة بتصلي معهم - [01:01:37](#)

المسجد ما يخلوا من جماعة وكلك تصلي انت حتى باخر ما تدي جماعة ما عليك مسؤولية ما عليك اشكال. اما قوى الاغتصاب بين لكن المشكل ان هل هناك في الشريعة الاسلامية تحديد مساحة معينة او مسافة معينة بين الصف والصف - [01:01:55](#)

انا ما اقدر اقول موجود قد يجد غيري انا ما وجدت انا مسافة معينة واعرف انه ان يوم القيامة يصير فيه صفوف بين الصف والصف كما بين حضرموت وما بين كذا - [01:02:16](#)

وصلنا صف والملائكة يصفون بين الصف والصف ما بين كذا وكذا. يعني مسافات ويسمى صف لان الصف في كل شيء بحسبه. لكن اذا كان الحل اللي احنا فيه ده واحد يقوم يصلي او صف يصلي. والباقي كله فاضي الى نصف المسجد القديم مثلا - [01:02:30](#)

كما ينبغي للمسلم ان يفعله. ينبغي ان يلتزموا ويصيروا خلف بعض. وكل ما تقدم خير يقول النبي عليه الصلاة والسلام خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها - [01:02:48](#)

المرأة اذا تقدمت في الصفوف الاولى للنساء ما اكتسبت خير كثير واذا صلت وراء بعيدة عن الرجال اكتسبت خيرا كثيرا وشر صفوف النساء اخرها. اولها وخيرها اخرها وشر صفوف الرجال اخرها وخيرها اولها. فما ينبغي للانسان هل - [01:03:07](#)

يصفون لا يصبون انا سألني واحد سأل البارحة سألني هذا السؤال وقلت له اذا كنت داخل من ابواب عبد العزيز ولقيت ناس يصبون دول عجزة ولا ينبغي ان يقتدى بهم - [01:03:25](#)

وعملهم ما ندري عنه. هم لو جايين للصلاة حقيقة ما هو جايين لطرف المسجد يصلون فيه وناس كانوا زمان يصلون قدام الامام. قدام الامام ما تصح صلاته عند احد من اهل العلم - [01:03:37](#)

لكن اذا جيت انت للمسجد وحتى لو فاتتك الركعة الاولى والركعة الثانية لكن ليش انت تقعد في بيتك حتى يأذن المؤذن ولا تيجي الا اخر الوقت يا اخي لو كنت تعرف ان فيه غنيمة تبي تاخذها ولو - [01:03:50](#)

يعني شي قليل مهما كنت غني تبي تلاقه عند باب المسجد قدمت شوية فانت ليش ما تقدم تعمل حسابك اعمل حسابك مثلا العصر ثلاثة واتناشر دقيقة بيتك تعمل حساب سيارتك او رجلك - [01:04:07](#)

كم نصل للمسجد؟ اتناشر دقيقة توصلني قلت زين؟ على الاذان ما هو على الاقامة؟ على الاذان فالمهم تحرص انك تيجي يا اخي من اول المسجد الى اخره متين وخمسين متر ربع كيلو - [01:04:25](#)

اعمل حسابك ما تكون من اهل الصفوف اللي في الخلف مع الشياطين خلي الصفوف مع مع الصالحين في اوائل المسجد بكر شوي بكر شوي لتدرك اوائل الصفوف وان فاتك صلي. المهم تأتي وعليك السكينة - [01:04:41](#)

فما فاتك فصل وما يعني ما ادركك فصلي وما فاتك فاقضي يعني انا اري انا اعمل انا. يعني لو قدر لو قدر ان انا دخلت المسجد والامام يقيم ويقيم ما اصلي هناك - [01:04:58](#)

قد اصل اليه بعد ما فاتت ركعة ما ضاع علي شيء. لان الله حاسبها لي الله حسيب لي مليون قومتي من البيت والملائكة يكتبون لي عمل صالح من يوم ما قمت من البيت - [01:05:15](#)

كل رجلي بقى تتحرك تتحرك بخير. انت رفعت رجلي اليمنى رفعت درجة ونزلت انا ضحكت بخطيئة. فانت امشي حتى تجد الصفوف المتواصلة فمن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله - [01:05:26](#)

اعلموا هذا هذا يقول لنا اقارب حصلت بينهم عداوة وخصومة وهم من اسرة واحدة. وقد حاولنا كثيرا الاصلاح بينهما كل منهما الآخر لمدة طويلة طريقي ادعي لهم بالهدى وانت ما عليك. لان الهداية بيد الله وحده انك لا تأتي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [01:05:43](#)

الهداية بيد الله وحده نسمع ممن يدعي انه يرى الله عز وجل في المنام فهل هذا صحيح اذا رأى؟ اذا واحد قال يعني يجوز الرؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي في احسن صورة - [01:06:05](#)

قال فيما يختص الملك الاعلى الملاً الاعلى. واوحى الي كذا وفهمني كذا. يعني ما فيها اشكال هذي. لان الرؤيا في المنام لأ هو كون الرؤية اصلها ما هي حكم انكم يقول النبي عليه الصلاة والسلام انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - [01:06:21](#)

فالإنسان اذا كان نايم شبيه بالميت ورؤياه ما هي معتمدة على انها رؤية حقيقية ما هي رؤية حقيقية الانسان قد يرى شيطان يتصور له والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من رأني في المنام فقد رأني حقا فان الشيطان ينزل به لكن يجيك ناس كثير يقول باين النبي -

تقول له شكله ما يعرف يوصفوا لك عالوصف اللي انت تعرفه عن رسول الله الطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامق ولا ولا بالجعد القطط ولا ولا هذا وصفه فاذا كان الوصف اللي انت شفته الواد هذا رسول الله - [01:06:56](#)

واذا كان وصف اخر ما هو رسول الله ده والانسان ما هو كل شيء يعتمد على الرؤية انا شفته ورأيت. المفروض اللي يشوف يسكت بيتكلم كان يقول ان كان خير يا رب انك تثبتني على الخير وان كان شر تصرفه عني يا فاطر السماوات والارض - [01:07:14](#)

الرجل يقول للنبي للنبي يا رسول الله اني رأيت ان رأسي قد طارت قطعت واني ارقد وراها يعني كانها كرة وادر بها واجري خلفها ينام احدكم يلعب الشيطان برأسه يلعب الشيطان برأسه ثم يقول اذا رأى احدكم رؤية فليأتلى يتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانها لا تضره - [01:07:29](#)

اي رؤية ان عرفت تأويلها وانت بعد ما تقوم كنت تعرف تسوي لها احمد ربك ان كانت خير. وان كان الشر قل اللهم اني اعوذ بك من شر ما رأيت. اللهم اجعله خيرا وادخل على ذلك ثلاثا لا يضرك ذلك ولا تدسها على احد - [01:07:53](#)

الصلاة على حبيب ولا على عدو وان كنت ترى فيها الخير معاني امور كثيرة مع بعض الناس يعني مثلا بنتكلم انا مع واحد من كم يوم بيقول لي وش يعني الامارات في الرؤية وكذا - [01:08:08](#)

قلت له مثلا لو واحد رأى انه جالس وله قراءة خريان. كل المحل اللي فيه مليون خريان. وش تقول فيه؟ قال هذا ما هو بزین؟ قلت له هذا زين هذا من رأى في المنام دليل على ان الله سيرغد عليه العيش بما لم يخطر له على البال ولا يضر له بالخيال - [01:08:20](#)

هذا اللي مكتوب في كتب تسجيل الاحلام مثلا التبن لو وجدت محل فيه تبن هذا دليل على ان الله سيفني صاحبه ويوسع عليه توسعة ما خطرت على باله واحد شاف حبة ابن من الصحابة او من السلف شفلة ابنه يشوفك في المنام يقول - [01:08:39](#)

يا ليتني شفتك في المنام انك جاي لي هتبني ده يعني امثلة. والمرأة مثلا في المنام المرة مجهولة السنة والشاي والشايب حظ والشب عدو. تفسيرات تفسيرات لكن هل كل الناس اللي صرت تفسيرهم واحد؟ لا - [01:08:56](#)

مثل ما ضربت مثل بقولوا لي ان ابن سيرين جاء واحد وقال يا شيخ وكان مشهور بتفسير الرؤيا اني رأيت اني اؤذن قال تسرع تسرق ويقطع يدك وهم جالسين جا واحد وقال يا شيخ رأيت اني اؤذن قال تحج هذه السنة - [01:09:13](#)

فقال له واحد عجيب يا شيخ هذا قال انا رأيت اني اؤذن. فقلت تسرق ويقطع يدك وهذا قال لك تؤذن ياؤذن وقلت تحج. قال هذا فسرته بقوله تبارك وتعالى ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون. هذا - [01:09:31](#)

وجه وجه شر باين عليه ففسرت له بما يناسب وجهه. وهذا وجه وجه خير ففسرت له بما يناسب وجهه. فالتفسير الرؤيا ما كل واحد تفسير. ولا كل واحد يعني وبعدين هي كلها ما هي يعني امر قطع نازل به وحي من السماء. صحيح. يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه - [01:09:48](#)

كما رواه البخاري وغيره الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة الرؤية واذا قربت القيامة لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:10:08](#)